خطر انتشار المخدرات في الوسط الشبابي

ملتقى وطني بالبويرة يدرس الآفة

افتتحت فعاليات الملتقى الوطني الاول حول الادمان على المخدرات في الوسط الشبابي أمس، بالمركز الجامعي بالبويرة بمشاركة أساتذة من عشر جامعات و ممثلين عن مختلف الهيئات كالدرك والامن الوطنيين والديوان الوطني لمكافحة المخدرات وتميزت جلسة افتتاح هذا الملتقى المنظم بمبادرة من معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية تحت شعار " لا للمخدرات ونعم للحياة " بالقاء محاضرة من طرف الدكتور أحمد حيدوش مدير المركز الجامعي تناول فيها شتى جوانب هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة المتمثلة في ظاهرة الادمان على المخدرات المستفحلة أكثر - كما قال - في الوسط الشبابي الذي يمثل نسبة 70 بالمائة من المجتمع.

وركز المحاضر على تسليط الضوء على المخاطر الجمة لهذه الآفة المدمرة لكيان الانسان مستعرضا مختلف مراحلها بدءا بانتاجها الى ترويجها و استهلاكها و ما يرافق ذلك من هلاك ودمار للفرد والمجتمع .

وخصصت الجلسة بعد ذلك للاستماع الى محاضرة حول دور الدرك الوطني في مكافحة المخدرات وكذا محاضرة أخرى بعنوان " الادمان على المخدرات - الأسباب والعلاج " ثم تدخل لممثل الديوان الوطني لمكافحة المخدرات حول السياسة الوطنية لمكافحة هذه الافة. فيما كرست محاضرات أخرى من طرف أساتذة جامعيين ل"التناول المعرفي لظاهرة الادمان على المخدرات" و" المخدرات والمجتمع .

واهتم ممثل عن الأمن الولائي بتشخيص ظاهرة الادمان على المخدرات وواقعها الى جانب محاضرين آخرين عن جامعات تيزى وزو وبسكرة و المسيلة الذين افردوا حديثا مطولا لظاهرة الادمان على المخدرات وارتباطاتها الاقتصادية وكذا انعكاسها على الاسرة ثم أسباب ونتائج استهلاك المخدرات في الوسط الحضري، وتجدر الاشارة الى ان محاور هذا الملتقى الذي ستتواصل اشغاله نهار غد الاثنين مكرسة للوقوف على واقع المخدرات في الوسط الشبابي ومن ثمة معرفة البعد النفسي لظاهرة الادمان و اجراء المقاربة النفسية الاجتماعية للظاهرة فيما تتناول المحاور أيضا ظاهرة الادمان على المخدرات في اطار المنظومة القانونية وكيفية الوقاية والعلاج بالاعتماد على التكفل النفسي والاجتماعي والطبي بفئة المدمنين ثم سبل الوقاية والعلاج من المنظور الديني.

■ صارة ب واج